

## الاجتماع رقم 31 للمجلس التنسيقي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز

جنيف، سويسرا، 11-13 كانون الأول/ديسمبر 2012

### ماذا حصل؟

شمل جدول أعمال الاجتماع مواضيع مشاركة المجتمع المدني، والالتزام بقضية فيروس نقص المناعة البشرية وقضايا الفوارق بين الجنسين وعدم التمييز. كما أن المناقشات بشأن [جدول أعمال ما بعد 2015](#) كانت بارزة فيما يخص التزام برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بالانخراط في الحوار العالمي.

وقد شكّل دور وقيمة وفد المنظمات غير الحكومية المحور الرئيسي في اجتماع المجلس التنسيقي مع مراجعة شاملة للتنمية التي حصلت خلال السنوات الخمس الماضية. على الرغم من الرفض الذي عبّر عنه عدد قليل من الدول الأعضاء المحافظين بخصوص التدخلات والاقتراحات المتعلقة بقرارات وفد المنظمات غير الحكومية؛ فقد تكلمت غالبية الدول الأعضاء لدعم المساهمة الهامة للوفد في المناقشات التي دارت في المجلس التنسيقي للبرنامج، وكذلك عن نجاح عملها ودورها الإشرافي.

خلال هذا الاجتماع، أكد الوفد بوضوح عن قيمته بالنسبة للمجتمع المدني: في البند المتعلق بالجنس، أضاف عبارة "النساء التي تنتمي الى مجموعات رئيسية" و "منظمات حقوق المرأة وصحتها" وطلب من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز أن يقدم تقريراً عن تنفيذ التوصيات المنبثقة من عمل منتصف المدة. ضمن إطار المشاركة الاستراتيجية، دعى الوفد لكسب التأييد وتغطية التقارير المتعلقة بالدعم الفني لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز. وكذلك الأمر فإنه شجّع على الاستثمار في أساليب تكنولوجيا الوقاية الجديدة - ولكن دون حصول الأمر - والاعتراف باستخدام أساليب التكنولوجيا القائمة.

سيركز الوفد على مدى الأشهر الستة المقبلة على متابعة القرارات الصادرة عن تقرير المنظمات غير الحكومية بتاريخ حزيران/يونيو 2012 حول أزمة التمويل الخاصة بقضية فيروس نقص المناعة البشرية؛ وكذلك جدول أعمال ما بعد 2015 بملاحقة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لإعداد تقرير حول الدعم الفني وفهم الروابط القائمة بين برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز مع الصندوق العالمي وآلية التمويل الجديدة. الوفد معني باحتمال فقدان القرارات النابعة من دورات المجلس الموضوعية. هناك ضغط في الموقع حيث يمكن مناقشة القضايا المثيرة للجدل وتسليط الضوء عليها، وذلك بهدف التقليل من تأثير الدورات على إجراءات المجلس بسبب الطبيعة المعيارية لبعض المواضيع. سوف يواصل الوفد توضيح هذه المسألة داخل المكتب.

يلعب مراقبو المنظمات غير الحكومية الذين يحضرون ويشاركون في اجتماع المجلس دوراً حيوياً في عملية تكبير المجلس بأسماء جميع الأشخاص المهتمين بعمل المجلس. كما يعزز وجودهم عمل ومساءلة مندوبي المنظمات غير الحكومية.

شكراً لمراقبي المجتمع المدني والمنظمات الذين أيّدوا وفد المنظمات غير الحكومية.

شكراً أيضاً لجميع شركاء المجتمع المدني الذين ساهموا بالدعوات التحضيرية ودعموا تطوير الدورة المواضيعية.

## بنود جدول الأعمال:

### تقرير المدير التنفيذي: تقدم غير مسبوق

لقد ركز تقرير المدير التنفيذي، إلى حد كبير، على الاستثمار والإيدز في جدول أعمال ما بعد 2015. وقد مارس الوفد الضغط خلال السنة المنصرمة لقيام برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بدور قيادي أكبر في منح الأولوية لقضية فيروس نقص المناعة البشرية في الأهداف المستقبلية؛ كما رحب بالمبادرة الأخيرة التي اتخذها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز للمشاركة في المراجعة الحالية للأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة كون هنالك شعور بالقلق حيث أن الاستجابة العالمية للإيدز لم تعد في سلم الأولويات من حيث الالتزام السياسي ولدى المانحين. ويوافق الوفد المدير التنفيذي بأن الاستجابة لقضية الإيدز يمكن أن تستخدم كحالة اختبار لما يمكن إنجازه في إطار من التضامن العالمي والمسؤولية المشتركة؛ ولكن يحتاج برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وكذلك المجتمع الأوسع نطاقاً إلى حشد المزيد من الجهود للمضي قدماً في هذه القضية في جدول أعمال ما بعد 2015.

لقد دعم الوفد خلال عدة أشهر النتائج التي توصلت إليها اللجنة العالمية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية وكذلك القانون الذي ينبغي إدماجه في عمل المجلس التنسيقي للبرنامج؛ وأعرب عن سروره لطلب المدير التنفيذي مؤشرات بهدف مراقبة التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اللجنة. وعمل الوفد أيضاً مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالمخدرات لتسليط الضوء على العوائق المستمرة أمام المشاركة الفعالة للمجتمع المدني مع شريك برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC، وتردد المدير التنفيذي في تأييده للحد من المخاطر في بيانه خلال اليوم العالمي للإيدز.

أعرب المندوبون عن تقديرهم لدعوة المدير التنفيذي لمزيد من التمويل "الصندوق شبكات المجتمع المدني روبرت كار" كآلية لدعم برامج الحد من المخاطر للوصول إلى كل السكان، لكنه شدد على أنه ما تزال هناك حاجة لكثير من التمويل. ولم يتم في الخطاب ذكر الدعوة لإيجاد واستخدام ضريبة على المعاملات المالية التي ما يزال وفد المنظمات غير الحكومية يطالب برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بدعمها كجزء من أهدافه المالية المستدامة وطويلة الأجل.

وحت الوفد أيضاً برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز للاهتمام أكثر باستجابة البلدان المتوسطة الدخل لقضية فيروس نقص المناعة البشرية. على أثر متابعة للمبادرة التي قامت بها CrowdOutAIDS، طالب الوفد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بترجمة وتحويل التوصيات إلى إجراءات. وأخيراً، رحب مندوبو المنظمات الأوروبية غير الحكومية بزيارة المجلس الميدانية الزاخرة بالمعلومات إلى أوكرانيا؛ وأثنى على المجتمع المدني المعني بقضية فيروس نقص المناعة البشرية وبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز لردة فعلهما السريعة والواضحة لقانون الدعاية المناهضة للمثلية الجنسية التي عرضت في البرلمان الأوكراني قبل الزيارة مباشرة.

### القيادة في الاستجابة لقضية الإيدز

قدم ريتشارد هورتون، رئيس تحرير مجلة لانسيت، إطلاق لجنة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز/لانسيت لما بعد 2015 حول نهاية الإيدز، معرباً عن أن ذلك سيشكل وسيلة لإبلاغ المعلومات اللازمة لأهداف الصحة والتنمية الخاصة بأعمال الأمم المتحدة ما بعد 2015. على المجتمع المدني إعلام ومراقبة عمل اللجنة لضمان دمج أسلوب عملها رسمياً في عمليات ما بعد 2015، وكذلك التأكد من تمثيل المجتمع المدني، وأن قضية الإيدز سوف تشكل هدفاً هاماً في الإطار الجديد.

## مراعاة الفوارق بين الجنسين للتصدي للإيدز

وأنت المفاوضات بشأن البند المتعلق بالجنسين طويلة وصعبة بسبب محاولات الدول الأعضاء المحافظين لقمع القرارات الداعية إلى "التحويل بين الجنسين"، الحقوق الجنسية وتمويل شبكات النساء التي تنتمي إلى المجموعات الرئيسية. وفي نهاية المطاف، تم تأمين تلك العناصر جنباً إلى جنب مع القرارات التي تدعو إلى زيادة التنسيق والتمويل وإعادة تخصيص الأموال وتعبئة الموارد الإضافية وتنفيذ جميع التوصيات الواردة في التقرير.

### الاستثمار الاستراتيجي

مرة أخرى، ركز الوفد على أهمية التنسيق واتباع نهج قائم على حقوق الإنسان في إطار الاستثمار الاستراتيجي. وطلب من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز أن يلعب دوراً رئيسياً في الحوارات القطرية والاضطلاع للدعوة الاستراتيجية لضمان مشاركة واسعة للمجتمع المدني، لا سيما المجموعات الرئيسية، في الخطوات الأربعة لعمليات الاستثمار. وشملت المطالب الرئيسية للوفد زيادة التشديد على الاعتراف بالعوامل المساعدة الحاسمة كأولويات للتمويل، وإدراج البعد الجندي في سياق الإطار ودور المجتمع المدني ودور تعبئة المجتمع في سياقات مختلفة. إن تدخل الشبكة العالمية في برنامج مشاريع عاملي/عاملات الجنس في كمبوديا من خلال احتجاج عاملي/عاملات الجنس إلى أجل غير مسمى كاستراتيجية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، أكد على أن تنفيذ الاستثمار الاستراتيجي يجب أن يركز أساساً على احترام الحقوق في جميع الأوقات.

بما أنه سيتم استخدام الاستثمار الاستراتيجي لتنفيذ آلية التمويل الجديدة الخاصة بالصندوق العالمي، فقد حرص وفد المنظمات غير الحكومية على تلقي النتائج المتأخرة من تشاور الاستثمار الاستراتيجي في بانكوك بتاريخ تشرين الأول/أكتوبر؛ التقرير متاح الآن على موقعنا على شبكة الإنترنت.

### الحماية المركبة: متابعة الجزء المواضيعي من الجلسة الثلاثين

وشدد الوفد على الحاجة إلى التنفيذ الشامل وإتاحة الحصول على تكنولوجيا الوقاية الموجودة حالياً والمدعومة بالأدلة، مثل الواقي الذكري والأنثوي، المرطب وتبادل الحقن؛ ودعم البحوث والوصول إلى تكنولوجيا وقائية حديثة، مثل مبيدات الميكروبات microbicides واللقاحات. ومع ذلك، شدد الوفد على أن تغيير السلوك أو مجموعة برامج كاملة من الأدوات الطبية الحيوية لن ينهي الإيدز بدون الأمل في مستقبل يحافظ على الكرامة، واحترام حقوق الإنسان.

### مراجعة مشاركة المنظمات غير الحكومية/المجتمع المدني في المجلس التنسيقي للبرنامج

تم عرض المراجعة المستقلة الأخيرة لوفد المنظمات غير الحكومية والمشاركة الأوسع من المجتمع المدني خلال مجلس تنسيق البرنامج في اجتماع المجلس في حزيران/يونيه 2007. وأبرزت المتابعة التي تمت خلال الخمس سنوات الماضية على إدراج المجتمع المدني بوصفه "معيار هام وميزة قيّمة" للمجلس التنسيقي للبرنامج، كما أبرزت المساهمة الناجحة في الاستراتيجية الشاملة والأطر الإدارية والمساءلة الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وأكد وفد المنظمات غير الحكومية على دوره في تمثيل المجموعات المتنوعة، وأيضاً على الحاجة إلى مواصلة تطوير خدماته، مع دعم من قبل مرفق الاتصالات. شددت القرارات مجدداً على نداء تعزيز التعاون مع وفد المنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء بهدف إشراك ممثلي المجتمع المدني داخل وفودها، وفي المشاورات حول اجتماعات المجلس.

## متابعة/مراقبة وتقييم المجموعة المرجعية

وافق الوفد على الأولويات الجديدة لمراقبة وتقييم المجموعة المرجعية وتركيزها على المجتمع المدني والمجموعات الأكثر تضرراً وقدم دعمه في مهمته المستمرة لصقل وتعزيز المؤشرات لإشراك المجتمع المدني في شراكة مع فريق عمل التقييم من قبل الدول الراعية. منذ ذلك الحين دعا الوفد إلى اجتماع عقد في آذار/مارس 2013 تركز على إعداد أول تقرير حول مؤشرات إطار الميزانية الموحدة والنتائج والمساءلة. سوف يواصل المندوبون المعينون في التأكيد على أهمية جمع البيانات لاعطاء صورة أوضح عن كيفية إشراك برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز والجهات المشتركة في الرعاية بدمج المجتمع المدني في عملها من أجل تحقيق الأهداف والغايات المنصوص عليها في الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

### الجزء المواضيعي: عدم التمييز

أتاحت هذه الدورة المواضيعية الفرصة للتعلم من الاستجابات العالمية للتمييز بدءاً من سبل المعالجة القانونية وبرامج الشباب وحملات التوعية. كان من الواضح خلال جميع الأمثلة، أن إشراك المجتمع المحلي واستقرار التمويل أمران ضروريان للحفاظ والارتقاء بالتدخلات لمعالجة ومنع التمييز. مع تزايد البيئة المحافظة، يجب على برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وغيرها من الهيئات، مواصلة الضغط من أجل الإصلاح القانوني وحقوق الإنسان والتدخل لمنع كل أشكال التمييز. في حين شدد المتكلمون المتخصصون بالمواضيعية بشكل كبير على مشاركة المتحدثين باسم الحكومة، شدد مراقبو المجتمع المدني وأعضاء من المجموعة المرجعية العاملة على موضوع فيروس نقص المناعة البشرية وحقوق الإنسان والتابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بفيروس على اعطاء أمثلة أكثر عمقاً وحماساً.

### الاجتماعات الجانبية

تم إطلاق منشورين خلال اجتماع المجلس: منظمة الصحة العالمية "الوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض الأخرى المنقولة جنسياً لعالمي/عوامل الجنس في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط"، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز "النساء بصوت عال Women out loud: كيف ستساعد النساء المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز في إنهاء الإيدز من العالم". يؤيد مندوبو المنظمات قيام مجموعة Women out loud، وهم ملتزمون بإدماج مخاوف النساء المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرية في إطار مساهلة نتائج الميزانية المتحدة UBRAF.

### تذكير: مجدداً ما هو المجلس التنسيقي للبرنامج ؟

إن المجلس التنسيقي للبرنامج يشكل الهيئة الادارية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وهو مؤلف من 22 دولة اعضاء ناخبين، وكذلك 11 دولة راعية من الأمم المتحدة التي تشكل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ووفد المنظمات غير الحكومية (يتألف من مندوب واحد ومناوب واحد من كل من الأقاليم الخمس). يرجى زيارة موقعنا الالكتروني على: <http://www.unaidspcbngo.org> لقراءة جميع العروض التقديمية والقرارات والمناقشات. في حال لم تكن مشترك بعد، يرجى الانضمام الى القائمة.